

تأثير استخدام الوسائل البصرية والسمعية في تعلم مهارتي الضربتين الأرضيتين الامامية والخلفية بالتنس لطلبة المرحلة الثالثة

م.م محمد ناصر كامل
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى

Mohammedsport8585@gmail.com

الكلمات المفتاحية : الوسائل البصرية والسمعية ، المهارات الأساسية ، التنس .

ملخص البحث

هدف البحث الى اعداد برنامج تعليمي للوسائل البصرية والسمعية في تعلم تأثير استخدام الوسائل البصرية والسمعية في تعلم مهارتي الضربة الأرضية الامامية والخلفية بالتنس .

كما هدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام الوسائل البصرية والسمعية في تعلم مهارتي الضربة الأرضية الامامية والخلفية بالتنس . واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائته مشكلة البحث ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب المرحلة الثالثة شعبة (أ) والبالغ عددهم (40) طالب مقسمين على مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة .

وبعد الانتهاء من التجربة الرئيسية والاختبارات تم استخدام برنامج (Spss) لمعالجات البيانات احصائيا للوصول إلى النتائج بعدها تم عرض النتائج ومناقشتها .

وقد توصل الباحث إلى أهم الاستنتاجات وهي :

- استخدام الوسيلة التعليمية حققت تحسناً عالياً في تعلم مهارتي الضربة الأرضية الامامية والخلفية بالتنس.

- التنوع في استخدام وسائل تعليمية متعددة أدى الى فهم وتعلم المهارة المطلوبة بسرعة من قبل الطلاب .

وقد اوصى الباحث الى :

- ضرورة استخدام الوسائل البصرية والسمعية في تعلم مهارتي الضربة الأرضية الامامية والخلفية بالتنس لرفع القدرة المهارية لدى الطلاب .

- اجراء دراسات مشابهة في مجال تأثير استخدام الوسائل البصرية والسمعية على تعلم المهارات مع ألعاب مشابهة أخرى لما لها من فعالية كبيرة في العملية التعليمية .

Effect of using visual and auditory aids in learning the skills of front and back ground strike tennis

Assistant Lecturer

Mohammed Naser Kamel

College of Physical Education and Sport Sciences - University of Diyala

Mohammedsport8585@gmail.com

Abstract

The aim of this research is to prepare an educational program for the audio and visual aids in learning the effect of using the audio and visual aids in learning the skills of front and back ground strike tennis. The research also aimed to identify the impact of the use of visual and audio aids in learning the skills of the ground and the front hit the tennis. The researcher used the experimental method to blame the research problem.

After the completion of the main experiment and tests were used (Spss)program for data processing statistically to reach the results after which the results were presented and discussed.

The researcher has reached the most important conclusions:

- The use of the educational method has achieved a high improvement in learning the skills of the ground and front strike back tennis.

- Diversification in the use of multiple teaching methods led to the understanding and learning of the skill required quickly by students.

The researcher recommended to:

- The need to use visual and audio aids in learning the skills of the front and back ground tennis tennis to raise the skill capacity of students.

- Conducting similar studies in the field of the impact of the use of visual and audio aids on learning skills with other similar games because of their great effectiveness in the educational process.

اهتمت الدراسات والابحاث في التربية البدنية والرياضية اهتماماً كبيراً بأساليب التعلم من أجل التوصل الى افضل الاساليب والطرائق التي يصاحبها دراية وخبرة عالية من قبل المدرسين والمدرسين لغرض زيادة تفاعل المتعلم مع الدرس بما يتلاءم وقدراته البدنية العامة للوصول الى تحقيق الاهداف التعليمية ومن ثم الارتقاء بمستوى التعلم ، الامر الذي ادى الى ايجاد اساليب حديثة في التعلم والسعي الى تطبيق افضلها والتي تمكن المدرس من اوصول المتعلم الى افضل مستوى في الاداء المهاري . ويعد استخدام الوسائل البصرية في اثناء الدروس من الوسائل المساعدة التي تسهم في عملية تعلم المهارات الحركية ومنها مثلاً الافلام المتحركة فهي من اكثر الوسائل التعليمية تميزاً ، فهي تجمع بين الصوت والصورة الحركية . وشهدت رياضة التنس كغيرها من انواع الرياضات الاخرى تطوراً واسعاً من حيث احتياجها الى التدريب والتعليم العملي فضلاً عن حاجتها الماسة الى الاسس النظرية التي يحتاجها المدرس بغية الانتقال بالمتعلمين الى المستوى الاحسن . اذ تتميز لعبة التنس بتعدد المهارات وترابطها واحتياج المتعلم الى التحكم الجيد لربط جميع المهارات الخاصة فضلاً عن ما يحتاجه من قدرة على التصرف السليم والدقيق في اثناء اللعب واشراك العمليات العقلية والحواس في اثناء الاداء وهذا يؤدي الى كسب اداء جيد خال من الخطاء والوصول لمستوى متقدم وهذا ما أشار اليه (قاسم لزام و آخرون ، 2005 ، 87) من " ان استخدام الوسائل التعليمية المختلفة تجعل عملية التعلم الحركي اكثر فعالية وايجابية " . لذا تكمن اهمية البحث في دراسة تأثير استخدام الوسائل البصرية والسمعية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالتنس وانعكاس ذلك على مستوى الاداء للطلاب عند تعلم المهارات المختلفة وتسهيل عملية التعلم وتسريعه والتي تؤدي الى الاتقان والاداء الصحيح للمهارات الحركية مما ينعكس ايجابياً على نتائج الاداء . ويعد استخدام الوسائل البصرية (وسائل،ايضاح،افلام،صور) والسمعية(افلام مع اشارات صوتية) من الضروريات الاساسية التي تؤدي دوراً كبيراً وفعالاً في عملية التعلم والاداء للفعاليات الرياضية المختلفة ، كونها تقدم المعلومات الدقيقة والسريعة التي تساعد في تحسن مستوى الاداء الفني للمهارات . من خلال ملاحظة الباحث كونه تدريسي في الكلية ذاتها ومدرس لمادة التنس لاحظ عدم توفر الوسائل التعليمية اثناء عملية التعليم ومن خلال الاطلاع على البحوث والمصادر ، اتضح ان الكثير من الباحثين قد تناولوا في دراساتهم الوسائل التعليمية وأعطوها دوراً مهماً في عملية التعلم ، الا انه لم يتم تحديد الوسيلة التعليمية الاكثر تأثيراً في التعلم .فالمهارة البصرية والسمعية يمكن تطويرها بالتكرار والتدريب ، وانها تحرر المدرس من قيود الشرح الممل وتوفر للمعلم جوا ايجابيا وتهيء له تصوراً ذهنياً . ولهذا ارتى الباحث استخدام الوسائل البصرية والسمعية في تعلم مهارتي الضربة الأرضية الامامية والخلفية بالتنس لضمان التعلم بشكل أفضل وتمكن الطالب من التعرف على المسار الحركي المثالي والاداء الجيد . وهدف

البحث في التعرف على تأثير استخدام الوسائل البصرية والسمعية في تعلم مهارتي الضربة الأرضية الامامية والخلفية بالتنس لطلبة المرحلة الثالثة . وافترض الباحث ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية باستخدام الوسائل البصرية والسمعية في تعلم مهارتي الضربتين الامامية والخلفية بالتنس ولصالح المجموعة التجريبية. وهناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي باستخدام الوسائل البصرية والسمعية عند تعلم مهارتي الضربتين الأرضيتين الامامية والخلفية بالتنس ولصالح الاختبارات البعدي . اما مجالات البحث فتضمنت المجال البشري : طلاب المرحلة الثالثة شعبة (أ) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى . والمجال الزمني : الفترة من 2019/ 2/3 ولغاية 2019/3/3 . والمجال المكاني : ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى .

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي في معالجة مشكلة البحث كونه اكثر ملائمة لطبيعة البحث وصولا الى النتائج .

2-2 مجتمع البحث وعينه :

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية والتي تتمثل بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي 2019/2018 والبالغ عددهم (200) طالب موزعين على (5) شعب . اما عينة البحث فقد تم اختيارها عشوائيا بطريقة القرعة وهي شعبة (ج) والبالغ عددهم (46) طالب . وقد تم استبعاد (6) لاعبين كونهم شاركوا في التجربة الاستطلاعية . وبذلك بلغ العدد النهائي للطلاب (40) طالب وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة وتم توزيعهم على المجموعتين بصورة عشوائية و تم اجراء التكافؤ للمجموعتين .

جدول (1)

يبين تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية قيد البحث

المهارة	المجموعة	الاختبار القبلي		Sig	النتيجة
		ع	س-		
الضربة الأرضية الامامية	الضابطة	0,11	0,28	0.677	غير معنوي
	التجريبية	0,12	0,31		
الضربة الأرضية الخلفية	الضابطة	0,22	0,24	0.777	غير معنوي
	التجريبية	0,19	0,17		

3-2 وسائل جمع المعلومات وأدوات وأجهزة البحث المستخدمة :

1-3-2 الوسائل جمع المعلومات

– المصادر العلمية العربية والأجنبية .

– المقابلات الشخصية .

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة بالبحث :

1- ملعب تنس قانوني .

2- الصور التعليمية .

3- جهاز الحاسوب (نوع ديسكفري) عدد 1/ .

4- التلفزيون (نوع LG) عدد 1 / .

5- اقراص سي دي CD .

7- جهاز داتا شو نوع LG .

8- مضارب تنس .

9- كرات تنس .

4-2 اختبارات البحث :

تم اختيار اختبارات (هوايت المعدل 1966) وهي اختبارات مقننة من قبل الاتحاد الدولي للتنس . (ريسان خريبط مجيد ، 1989 ، ص252) .

5-2 التجربة الاستطلاعية :

أجر الباحث التجربة الاستطلاعية يوم الاحد المصادف 2019/2/3 على عينة قوامها (6) لاعبين من غير عينة البحث وكان الهدف من اجراء التجربة الاستطلاعية هو التعرف على المعوقات والصعوبات التي قد تواجه الباحث اثناء اقامه الاختبار القبلي على عينة البحث ومعرفة كفاءته فريق العمل المساعد ومعرفتهم لمجريات الأمور والاختبارات الخاصة بالبحث ومعرفة زمن تطبيق الاختبارات ومدى ملائمتها لعينة البحث .

قام الباحث بأجراء الاختبارات وذلك في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق 2019/2/4 وتحت إشراف الباحث . وقد راعى الباحث قدر الإمكان ضبط المتغيرات من حيث الوقت والمكان وفريق العمل المساعد من أجل بقائها نفسها في الاختبارات البعيدة ، وتم إجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية من أجل أن يعزو الباحث الفرق في مستوى الأداء الى المتغير المستقل .

7-2 التجربة الرئيسية :

تضمنت التجربة الرئيسية تنفيذ مفردات المنهج للمجموعة التجريبية اعتباراً من يوم الثلاثاء المصادف 2019 / 2 / 5 باستخدام المنهج التعليمي وبإشراف الباحث ، أما المجموعة الضابطة فتطبق منهجها المتبع من قبل المدرسين ، وقد بلغت عدد الوحدات التعليمية لمجمل مدة البحث (24) وحدة تعليمية بمعدل (90) دقيقة للوحدة الواحدة .

8-2 الاختبارات البعيدة :

تم إجراء الاختبارات البعيدة على عينة البحث وذلك في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين المصادف 2019 / 3 / 4 وحرص الباحث على تهيئة الظروف المشابهة نفسها لظروف الاختبارات القبلية ومن النواحي كافة الزمانية والمكانية وفريق العمل المساعد من أجل التعرف على مدى التحسن الذي حصل على المهارات قيد الدراسة من قبل المتغير المستقل حصراً .

9-2 الوسائل الإحصائية :

تم استخدام برنامج (Spss) لمعالجات البيانات احصائياً للوصول إلى النتائج .

3- عرض النتائج ومناقشتها

الجدول (2)

يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعيدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية

النتيجة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة	المهارة
	ع	س-	ع	س-		

معنوي	0,30	3,32	0,11	0,28	الضابطة	الضربة الارضية الأمامية
	0,24	4,08	0,12	0,31	التجريبية	
معنوي	0,19	2,91	0,22	0,24	الضابطة	الضربة الارضية الخلفية
	0,37	4,37	0,19	0,17	التجريبية	

الجدول (3)

يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في أداء مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية

النتيجة	الاختبار البعدي		المجموعة	المهارة
	ع	س-		
معنوي	0,30	3,32	الضابطة	الضربة الارضية الأمامية
	0,24	4,08	التجريبية	
معنوي	0,19	2,91	الضابطة	الضربة الارضية الخلفية
	0,37	4,37	التجريبية	

المناقشة :

طبقا لما تقدم يتضح من الجدول (1) عدم وجود فروق معنوية في اختباري مهارتي الضربة الأرضية الامامية والخلفية بالتنس للمجموعة الضابطة والتجريبية ، مما يدل ان افراد العينة متكافئين بالأداء وهذا يعني ان المجموعتين سوف تبدأ بتطبيق المنهاج من نقطة شروع واحدة .

ويتضح من الجدول (2) وجود فروق معنوية في الاختبار القبلي والبعدي لمهارتي الضربة الأرضية الامامية والخلفية بالتنس للمجموعة الضابطة والتجريبية ويعزو الباحثين سبب ذلك إلى المنهج التعليمي المتبع للمجموعتين وهذا ما أكده كل من عادل فاضل و امل سويدان "يعتبر التدريب الرياضي الصحيح المبني على قواعد واصول علمية أساسا للنهوض بالنشاط الرياضي المختار" (عادل فاضل علي : 9,1982) .

"ان الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم ، والتدريب عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب ، والتدريب المستمر وحده يزيد من تطور المهارة وإتقانها " (امل سويدان و منى الجزار ، 2007 ، ص44) .

ويبين الجدول (3) وجود فروق معنوية بين الاختبار البعدي لمهارتي الضربتين الأرضيتين الامامية والخلفية بالتنس بين المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في المهارتين قيد البحث .

ويعزو الباحث هذه الفروق بين المجموعتين الى مدى انضباط الطلاب في الساعات التعليمية المطبقة بوساطة الصور التعليمية والوسائل الصوتية في خلق الرغبة وتحفيز وتشجيع الطلاب على ممارسة المهارات بصورة صحيحة ، وان هذا التعلم الحاصل في المهارات جاء نتيجة الدقة في التطبيق والانتباه من قبل الطلاب مما ساعدهم على سهولة فهم واستيعاب المهارة فضلاً عن كثرة الممارسة ادت الى إتقان تعلم المهارات المطلوبة . ويتفق الباحث مع ما أكدته (ابتهاج احمد عبد العال ، 1990، 45) " ان عرض بعض الوسائل التعليمية كالصور المجسمة او النماذج او الافلام التي تحمل نماذج للحركة المراد تعلمها ، تحرك الرغبة الايجابية لدى التلميذ وتولد لديه الحب في تعلم الحركات " .

- الخاتمة :

من خلال نتائج البحث توصل الباحث الى اهم الاستنتاجات والتوصيات وهي :

- الاستنتاجات :

وقد توصل الباحث إلى أهم الاستنتاجات وهي :

- استخدام الوسيلة التعليمية حققت تحسناً عالياً في تعلم مهارتي الضربة الأرضية الامامية والخلفية بالتنس.

- التنوع في استخدام وسائل تعليمية متعددة أدى الى فهم وتعلم المهارة المطلوبة بسرعة من قبل الطلاب .

- ان للوسائل البصرية والسمعية الاثر الايجابي في تعلم طلبة المرحلة الثالثة .

- ضرورة استخدام الوسائل البصرية والسمعية في تعلم مهارتي الضربتين الأرضيتين الامامية والخلفية بالتنس لطلبة المرحلة الثالثة .
- اجراء دراسات مشابهة في مجال تأثير استخدام الوسائل البصرية والسمعية على تعلم المهارات مع العاب مشابهة أخرى لما لها من فعالية كبيرة في العملية التعليمية .

المصادر والمراجع العربية

- ابتهاج احمد عبد العال ؛ تأثير استخدام الوسائل التعليمية في تعليم مهارات التمرير والضربة الساحقة في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الاعدادية . مجلة علوم وفنون الرياضة : (القاهرة ، جامعة حلوان ، 1990) .
- امل سويدان و منى الجزار ؛ استخدام التكنولوجيا في التربية الخاصة ، ط1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2007) .
- ريسان خريبط مجيد . موسوعة القياسات والاختبارات في التربية الرياضية ، ج1، مطابع التعليم العالي ، جامعة البصرة ، 1989 .
- عادل فاضل علي ، تأثير بعض استخدامات انظمة قواعد المعرفة في برامج التعلم بالأنموذج الرمزي لتعلم المهارات الهجومية بالمبارزة : (اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2000) .
- قاسم لزام و (آخرون) ؛ أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم : (كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2005) .